طالق فلانا من دراهما البقره وفي قفا ناالنعره لاتبرح الخرقا
لاتبرح العنقا وتالله ان نقض الغزل بعد قوته اسخف من نقض
عهد واضعه وليس ارش الغزل اذا نقض ارش الغضل اذا رفض
ولم يجعل الله اضاعة الصوف كاضاعة المعروف والحق يقبل
وهو خير ما قبل والسلام

فصل حديث الكتاب وصل بجميع هابيل لين
ورآه طابل وخط مجنون لايدري العالم نون وسطور قرية كخطوط
كديب السرطان على الحيطان والفاظ اخلاط لايدركها استنباط
ولاتفهمها بقراط هذيان المحموم ودوا المهموم

فصل مثلك من ذب عن عراب وكل الذب ثوابا
وكل امرئ جوابا وليس في ابواب الذب اضعف من باب الشغب
والناس رجلان كريم ولئيم وكل بان لايسيب خليق بان الكريم
لاينكر الفضل وان النذل لايالم العذل

يسيجك منه عرضا لم يصنه ٭ ويرتع منك في عرض مصون

وهلم افرض لك مسيلة في الذباب لتعلم ان اتقاءه بالكبه خير من
اتقايه بالذبه وان ذبه بالمطله ٭ ابلغ من ذبه بالمذله فان كان
لابد فاعلم بان اذان الاذدال في العذال وهي اذان لاتسمع
الامن السنة لغال الادم وتزهة اكف الخدم وعلامة فهمها
محوظ العينين وخدر اليدين

فصل وحينئذ يجب ان تجد لبيم فضل صديقك خفض
عليك يرحمك الله ان الذي تجب منه ليسير في جنب ما تجده الناس
كثيرا ان الله تعالى خلق اقواما وشق لهم ابصارا واتاهم بصاير تعاضوا
بها على عرق الذهب فقصدوه ولم يزالوا بالنجم حتى رصدوه واحتالوا

للطاير

للطايه فانزلوه من اجوالسما والحوت فاخرجوه من حوف الما ثم جحدوا
مع هذه الافكار الغايضه والازهان الفارضه ان فيه شافهم فقالوا
اين وكيف حتى راوا السيف فلم يعجبهم ان جحدوا فضلا ليست الارض
بساطه ولا الجبال سماطه ولا السماء غطاطه ولا الليل باطه
ولا النهار صراطه ولا النجوم اشراطه ولا النار سياطه

فصل ما اشبه وعد الشيخ بالخلاف الا بشجر الخلاف
حضرة في العين ولا ثمرة في اليمين فما ينفع الوعد ولا الخبار من
بعد ومثل الوعد مثل الرعد ليس له خطر ان لم يبله مطر

فصل كان عند نا رجل فاره الافراس فاخذ الناس لايعدون
الناس ولا يظنون الا انسانيه بساط بوني ولا ثوبا سقلاطوني
ولا يقدرون المكارم ثوبان من عدن او قفيزان من لبن

فصل لك يا سيدي خلال خير وخلال فضل لا يفكك
عنها احد ولك في المكارم لسان يد لا تحلو منها من ثوريه سوطيه
ورجل طاووسيه ولو غربت مذاكنت الامام الذي يدعيه الشيعه
وتنكره الشريعه والسلام

فصل معاذ الله لا اشفع لضارب القلب ولا ارضى له
غير الصلب واعتقد في دار الضرب انها دار الحرب ولكن يا ايها الذين
امنوا ان جاكم فاسق بنبا فتبينو

فصل لم يكن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرين
ولا وقتا مهاجرين وما جاز لعلية الاصحاب يجوز لازواج النجاب

فصل كثر تردد اصحابي ابي فلان فما يعيبهم الا اذن عمايا
اصم وكان فيما بلغني يأذن في باب لا لعامه والخاصه فصار يأذن في باب
الخاصه العامه وانما تولى حارها من تولى فارها ومن لم يول منا فوها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)